



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 20 - المجلد 38

جمادى الأولى 1446 هـ - ديسمبر 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين (متعددي الثقافات) نحو علم النفس د. هلال بن محمد الحارثي	11
2	درجة توظيف مهارات التفكير التصميمي في تصميم مواقع الويب من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن د. صفية بنت صالح الدايل	57
3	المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة د. عائشة بنت علي محمد البكري	101
4	الدافعية الأكاديمية كمنبئ بالتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب الموهوبين د. نايف بن فهد الفريح	135
5	تحليل محتوى أسئلة الاختبارات النهائية لمقررات الفقه ببرنامج بكالوريوس الشريعة في ضوء مهارات التفكير العليا وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية د. عبد المحسن بن مبارك أحمد العتيق	187
6	حالات الأنا (الوالد، الراشد، الطفل) في إطار نظرية التحليل التفاعلي كعوامل مفسرة لأنماط السلوك والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة القصيم د. أحمد بن مجاور عبد العليم	221
7	مستوى التفكير الإيجابي لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين في جامعة حائل وعلاقته بترشيد اتخاذ القرارات الإدارية لديهم د. ميسم بنت فوزي مطير العزام	269
8	قيم البحث العلمي في مقدمات كتب المفسرين ومستوى التزام طلبة الدراسات العليا بها د. عائشة بنت حسن بن شرار الزهراني	305
9	التحليل البعدي لفاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي في مقررات الدراسات الإسلامية د. مصعب بن مطلق العنزي	353
10	معركة قُديد 130هـ/747م الموقف السياسي والأثر الاجتماعي والمآل التاريخي د. فوزي بن عناد العتيبي	377

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

**التحليل البعدي لفاعلية استراتيجية الصف
المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي في
مقررات الدراسات الإسلامية**

**A Meta-Analysis of the Effectiveness of the
Flipped Classroom Strategy in Enhancing
Academic Achievement in Islamic Studies
Courses**

إعداد

د. مصعب بن مطلق العنزي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك
قسم المناهج وتقنيات التعليم – كلية التربية والآداب
جامعة الحدود الشمالية

Dr. Mosab bin Mutlak Alenazi

Associate Professor of Curricula and Teaching Methods of
Islamic Sciences

Department of Curricula and Educational Technologies -
College of Education and Arts - Northern Border University

Email: M2827@hotmail.com

DOI:10.36046/2162-000-020-019

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى إجراء تحليل بعدي لنتائج الدراسات التي استخدمت استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي في الدراسات الإسلامية وفقاً لعوامل (النوع، المرحلة، الفرع، نوع المنشور)، والكشف عن متوسط حجم تأثيرها، ومدى التباين وفقاً للمتغيرات. شملت عينة الدراسة تحليل (١٠) دراسات أجريت في دول الخليج العربي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢١) انطبقت عليها معايير التحليل، وقد توصلت النتائج إلى أن متوسط حجم التأثير بلغ (٣,٢٢) مما يشير إلى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن عوامل (النوع، المرحلة، الفرع) ليس لها تأثير معدل دال إحصائياً في فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي. في حين توصلت إلى وجود تأثير معدل لعامل نوع المنشور لصالح رسالة الماجستير.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب، الدراسات الإسلامية، التحليل البعدي، حجم الأثر، دول الخليج العربي.

Abstract

The flipped classroom strategy began to spread in educational circles, especially in light of the circumstances that necessitated the transition from regular education to distance education. Studies were conducted to identify its impact on the development of academic achievement, including Islamic studies courses. The current study aimed to identify the average effect size of the flipped classroom strategy on the development of academic achievement in teaching Islamic studies branches, and the extent of the variation according to the variables (gender, stage, track, type of publication). The study included an analysis of (10) studies conducted in the Arab Gulf countries during the period (2015-2021) to which the analysis criteria were applied. The study results revealed high effect size estimated 3.22 that proved the effectiveness of FCS in developing academic achievement. The results also found that there were no moderating effects for (gender, stage, and track) factors on the average size of the effect of the flipped classroom strategy on academic achievement, while it was found that there was a moderating effect for publication type factor in favor of the master's thesis.

Keywords: Flipped classroom; Islamic studies; Meta- analysis; Effect size.

المقدمة

استدعت جائحة كوفيد ١٩ التي اجتاحت العالم بداية من مارس ٢٠٢٠ التحول من أنظمة التعليم التقليدية إلى أنظمة التعليم عن بعد، حيث تم اغلاق المدارس والجامعات على مستوى دول العالم، واستمر هذا الإغلاق قرابة عامين دراسيين. وقد بدأت المؤسسات التعليمية حول العالم في تضمين نماذج تدريسية تنسجم مع ما فرضته الجائحة من تحديات، وسرّعت الأنظمة التعليمية من مجهوداتها لتضمين أنظمة التعليم عن بعد والأدوات التقنية المسيرة من أجل استبدال التدريس الاعتيادي بالتدريس عن بعد، ولم تكن المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بعيدة عن هذا التحول، حيث تم التحول كلياً إلى خيار التعليم عن بعد، كأكثر الخيارات أماناً ومناسبة لهذه المرحلة، بغية تلبية الاحتياجات التعليمية لعدد كبير من الطلاب.

ويشير (Greener,2020) إلى أن حضور الطلاب في الفصل -سواء كان وجهًا لوجه أو كان عن بعد- لا يضمن استفادتهم من المحتوى المقدم لهم، وهو ما قد يتوافق مع نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية التي تؤكد على أن التواجد في الفصل لا يعني بالضرورة حدوث التعلم. ومن هنا تبرز أهمية اطلاع الطلاب على محتوى الدرس مسبقاً، مع تزويده بالمعينات التعليمية المناسبة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والمواد الإثرائية قبل الحصة الدراسية المتزامنة بين المعلمين والطلاب، واستثمار وقت الحصة في المناقشة وحل الأنشطة التعليمية بما يضمن تحقيق مخرجات التعلم المنشودة من المحتوى المقدم (Greener,2020)، وهو ما يعرف باستراتيجية الصف المقلوب flipped classroom.

وتشير هذه الاستراتيجية إلى عملية تعلم مدججة تضع المعلم في مركز النموذج، حيث يقوم بإعداد فيديوهات مسبقة يتم إرسالها للطلاب للاطلاع عليها بحيث تساعدهم على الاستعداد للمناقشة داخل الصف، ويتم إجراء الواجب المنزلي والنشاط التعليمي داخل الفصل وبتوجيه وإرشاد المعلم (Kazu & Kurtoglu , 2020). أي أن استراتيجية الصف المقلوب "تحتوي على نوعين من الأنشطة التعليمية التعليمية، هما: التعلم التفاعلي الجماعي بين المتعلمين في أثناء الحصة الدراسية، والتعلم الفردي الموجه خارج وقت الحصة الدراسية عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة" (العياصرة والشبيبي، ٢٠٢١). ويظهر في هذه الاستراتيجية الاستثمار الأمثل للوقت

حيث لا يضيع وقت الحصة الدراسية في المحاضرة، وإنما تتم الاستفادة منه بفاعلية وكفاءة لكل من الطالب والمعلم (Latorre-Coscolluela et al., 2021). ومن مزايا هذه الاستراتيجية أنها سهلت على المعلم مهمة التدريس، وتجاوز من خلالها العديد من الصعوبات، كما ساعدته في تمكين طلابه من الاهتمام في التعلم والفهم والمشاركة (Prasodo et al., 2020)

ومما يؤكد على هذه المزايا ما أشار إليه Herreid and Schiller (2013) من أن هذه الاستراتيجية تتيح للمتعلمين التحكم في المادة المتعلمة، كما تتيح مزيداً من التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما أنها تدفع نحو مزيد من اهتمام أولياء الأمور في عملية التعلم، عبر مشاركتهم لأبنائهم في مشاهدة مقاطع الفيديو، وهو الأمر الذي يعني التكامل بين عناصر العملية التعليمية، المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي والأسرة، وهو مالا تتيحه أي من استراتيجيات التدريس المعروفة.

ويشير كل من (Davies- Dean and Ball (2013) Milman (2012) إلى أربعة متطلبات رئيسة يجب توافرها لتطبيق استراتيجية الصف المقلوب بكفاءة وفاعلية، تتمثل في: البيئة المرنة التي تستجيب لطبيعة هذه الاستراتيجية، وتغير ثقافة التعلم بحيث تتمحور عملية التعليم حول المتعلم، والمحتوى المقصود بحيث يكون محددًا ومتاحًا للمتعلمين، والمعلم الكفء المدرب الذي يقوم بأدواره ومهامه بكفاءة وإقتدار.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول استخدام معلمي الدراسات الإسلامية لاستراتيجية الصف المقلوب وأثر ذلك في تنمية التحصيل الدراسي. من ذلك دراسة المحمادي (2021) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل في مادة الفقه لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وتوصلت إلى وجود حجم تأثير يتراوح بين متوسط إلى كبير للاستراتيجية المستخدمة.

كما قام العياصرة والشبيبي (2021) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تطبيق الطالبات في مادة التربية الإسلامية لأحكام التلاوة وحفظ الآيات القرآنية المقررة في ضوء تحصيلهن الدراسي. وتوصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الشفهي لأحكام التلاوة وفي اختبارات الحفظ الكتابية وفقاً لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الشبيبية (٢٠١٩) إلى تعرف فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي للطلبات في مادة التربية الإسلامية في ضوء تحصيلهن الدراسي السابق واتجاهاتهن نحو الاستراتيجية، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في التحصيل الدراسي للطلبات تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة السراء والحسن (٢٠١٩) إلى تعرف أثر استخدام التعلم المقلوب على إتقان مهارة التجويد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر القرآن الكريم ٢، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائيا بين التدريس وفق استراتيجية التعلم المقلوب أو الطرق التقليدية.

وهدفت دراسة العمري (٢٠١٨) إلى تعرف فاعلية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي في مادة الفقه لدى طلاب الصف الأول ثانوي، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة الفقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي عند المستويات المعرفية (التذكر- الفهم - التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم) وفي الدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة الناجم (٢٠١٨) تعرف أثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر الثقافة الإسلامية في التحصيل والدافعية للتعلم لدى الطلاب بجامعة شقراء، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي كبير لتدريس الثقافة الإسلامية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل ورفع مستوى الدافعية لدى الطلاب.

وهدفت دراسة الجريبة (٢٠١٧) إلى قياس فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر الحديث على تحصيل طالبات المستوى الرابع للنظام الفصلي للتعليم الثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في جميع المستويات لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة أبا نمي (٢٠١٦) إلى تعرف أثر استخدام الصف المقلوب في تدريس مادة التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني ثانوي، وقد أسفرت

النتائج عن وجود أثر إيجابي كبير لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي وتحسين اتجاهات الطلاب نحو مادة التفسير.

ومما تقدم يتضح للباحث أن هذه الدراسات قد أجريت من العام ٢٠١٦ إلى العام ٢٠٢١ وشملت فروع الدراسات الإسلامية (التلاوة والتجويد، الفقه، الثقافة الإسلامية، الحديث، التفسير)، وهو ما يستدعي إجراء عملية تحليل كمي للوقوف على متوسط حجم تأثير هذه الاستراتيجية بغية تقديم التوصيات المناسبة للباحثين في الميدان حول الاستمرار في استخدام هذه الاستراتيجية أو التوقف عن استخدامها.

مشكلة الدراسة:

شاع استخدام مدخل التحليل البعدي في الدراسات في الدول الغربية التي تناولت الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة، ومنها استراتيجية الصف المقلوب؛ حيث تناولت دراسة Aydin (٢٠٢١) تحليل (٢٥) دراسة منشورة ما بين ٢٠١٤ - ٢٠١٨ شملت طلاب التعليم العام والجامعي، وأشارت النتائج إلى وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية الصف المقلوب.

وتناولت دراسة Cheng (٢٠١٩) تحليل (٥٥) دراسة منشورة (٢٠١٣ - ٢٠١٦) شملت جميع أنواع المتعلمين حيث أشارت النتائج إلى وجود حجم تأثير صغير للاستراتيجية. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Gillette (٢٠١٨) والتي تناولت (٥) دراسات فقط بالتحليل للأعوام بين (٢٠١٤ - ٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى وجود حجم تأثير صغير أيضاً.

وتناولت دراسة Kara Gol (٢٠١٩) تحليل (٨٠) دراسة منشورة ما بين الأعوام ٢٠١٢ - ٢٠١٧ وأشارت نتائجها إلى وجود حجم تأثير متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Lag (2019) والتي تناولت تحليل (٢٧٢) دراسة منشورة ما بين الأعوام ٢٠١٧ - ٢٠٢٠. حيث أشارت النتائج إلى وجود حجم تأثير متوسط للاستراتيجية.

وتناولت دراسة Orhan (٢٠١٩) تحليل (١٣) دراسة منشورة ما بين ٢٠١٥ - ٢٠١٧ على طلاب المدارس الثانوية والجامعة، وتوصلت إلى حجم تأثير كبير للاستراتيجية المستخدمة. كما تناولت دراسة Strelan (٢٠٢٠) تحليل (١٩٨) دراسة منشورة ما بين الأعوام ٢٠١٢ - ٢٠١٨ حيث أشارت نتائجها أيضاً إلى وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية الصف المقلوب.

وكشفت نتائج دراسة (Total 2021) (والتي تناولت تحليل (203) دراسة منشورة ما بين الأعوام (2012 - 2019) وتوصلت إلى وجود حجم تأثير كبير للاستراتيجية.

وفي الدراسات العربية تناولت دراسة الغامدي (2021) تحليل (28) دراسة خلال الفترة ما بين (2005 - 2021) لدى كل المتعلمين في جميع المراحل الدراسية، وتوصلت نتائجها إلى حجم تأثير كبير جدًا لاستراتيجية الصف المقلوب في التحصيل.

ومما تقدم يتضح تباين ما توصلت إليه نتائج الدراسات حول حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب، حيث أشارت نتائج دراسات كلا من Cheng (2019) و Gillette (2018) إلى أن حجم التأثير كان صغيراً، في حين أشارت نتائج دراسة كلا من Lag (2019) ودراسة (2014) Kara Gol إلى أن حجم التأثير كان متوسطاً، أما نتائج دراسات كل من (Aydin 2021)، (Strelan 2020)، (Orhan 2019)، Total (2021) فقد أشارت إلى وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية الصف المقلوب. وتوصلت دراسة الغامدي (2021) أيضاً إلى حجم تأثير كبير جدًا للاستراتيجية.

كما يتضح مما سبق أن معظم دراسات التحليل البعدي أجريت في الدول الغربية وبعض دول آسيا، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها في الدول العربية ومنها دول الخليج العربي.

وحيث أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي في الدراسات الإسلامية بمختلف فروعها والتي تشمل (الفقه، الحديث، التفسير، التلاوة، والتجويد، الثقافة الإسلامية)، ورغم ذلك وفي حدود إطلاع الباحث عبر قواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية لم تجر دراسة واحدة في التحليل البعدي الكمي للكشف عن متوسط حجم تأثير هذه الاستراتيجية، وهو ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١ - ما متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي في الدراسات الإسلامية؟

٢ - ما مدى تباين متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي وفقاً لعوامل (النوع، المرحلة، الفرع العلمي، نوع المنشور)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

- متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي في الدراسات الإسلامية.

- مدى تباين متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي وفقا لعوامل (النوع، المرحلة، فرع الدراسات الإسلامية، نوع المنشور).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في:

- أن الكشف عن حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي قد يفيد في توجيه الباحثين في الاستمرار في استخدام هذه الاستراتيجية أو الحد منها.

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على التطوير المهني للمعلمين فيما يخص تصميم التدريب على هذا الأسلوب أو الحد منه في تدريس الدراسات الإسلامية.

- تحديد العوامل المعدلة بين استراتيجية الصف المقلوب والتحصيل الدراسي قد يساهم في تحسين التصميمات التدريبية للبرامج المستندة إلى هذا النموذج التدريبي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وتحدد في:

- فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس الدراسات الإسلامية بمختلف فروعها (التفسير، الحديث، الفقه، التلاوة والتجويد، الثقافة الإسلامية) والتحصيل الدراسي.

- العوامل المعدلة وتشمل (نوع الطالب، المرحلة، فرع الدراسات الإسلامية، نوع المنشور).

الحدود الزمانية: الدراسات التي أجريت خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢١).

الحدود المكانية: الدراسات التي أجريت في دول الخليج العربي.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية الصف المقلوب:

يعرفها الزهراني والثقفى (٢٠٢١) بأنها: " استراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة، كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية؛ بحيث تكون متاحة للطلاب في المنزل؛ حيث يقوم الطلاب بممارسة التعلم الذاتي المباشر، وتنفيذ المهام والأنشطة التفاعلية في مجموعات تعاونية داخل الفصل" (ص.١٧٩).

التحليل البعدي:

يعرفه قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه: "أسلوب كمي يعمل على تجميع نتائج دراسات متعددة حول ظاهرة ما، وذلك في نتيجة واحدة من خلال الجمع بين تقديرات حجم الأثر من كل دراسة في تقدير واحد لحجم الأثر المشترك أو في توزيع أحجام التأثير". (APA Dictionary of Psychology)

الإطار النظري للدراسة

استراتيجية الصف المقلوب.

من أبرز تعريفات الصف المقلوب أنه "يعكس نموذج الفصل الدراسي التقليدي من خلال تقديم مفاهيم الدروس قبل الفصل، مما يسمح للمعلمين باستخدام وقت الفصل لتوجيه كل طالب من خلال التطبيقات النشطة والعملية والمبتكرة لمبادئ المقرر" (Academy of Active Learning Arts and Sciences, 2018). وفي تصور مفاهيمي آخر، يعكس الصف المقلوب "مجموعة من الأساليب التربوية التي (١) تنقل معظم معلومات التدريس خارج الفصل الدراسي؛ (٢) تستخدم وقت الفصل في أنشطة التعلم النشطة والاجتماعية؛ و(٣) تطالب الطلاب بإكمال أنشطة ما قبل و/أو ما بعد الفصل للاستفادة الكاملة من العمل داخل الفصل" (Abeysekera & Dawson, 2015, p. 3).

ويظهر في هذا النموذج انتقال مسؤولية التعلم في جزء منها إلى الطالب، من خلال التعلم الذاتي، وبمساعدة من المعلم بما يوفره من مقاطع فيديو ومواقع تعليمية وغيرها مما يدعم التعلم

خارج الصف، بحيث يستثمر وقت الحصة الدراسية في الأنشطة التي تعمق التعلم، بمعنى أن التعلم في هذا النموذج متمركز حول المتعلم.

ويقوم المعلمون بقلب صفوفهم ومقرراتهم لإدراكهم أن استراتيجية الصف المقلوب توفر لهم استثماراً أفضل للوقت الذي يقضونه مع الطلاب. كما يشير المدافعون عن الصف المقلوب إلى أن النموذج المقلوب قد يساعد المعلمين على تلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل (E.g., Clark, 2015).

وفي ظل أنظمة التعليم الحديثة وخاصة بعد جائحة كورونا؛ أصبح الانتقال من التعليم الحضوري (وجها لوجه) إلى التعليم عن بعد عبر منصات التعليم الرسمية متكرراً في ظل بعض الظروف البيئية الطارئة، ومن هنا يصبح نموذج الصف المقلوب هو الخيار الأنسب للتعليم، إلا أن هناك العديد من العوائق أمام التنفيذ الفعال للصف المقلوب، والتي تمثل تحدياً لهذا النموذج من التدريس، حيث تتطلب الصفوف المقلوبة (الناجحة) معلمين متحمسين نحو هذا النوع من التعليم، كما أنهم يحتاجون أيضاً إلى مستويات مناسبة من الوقت والموارد والدعم لتطوير نموذج تدريسي مقلوب (Wang, 2017)، وقد يكون الطلاب أنفسهم أحد أبرز التحديات كمقاومين للنموذج المقلوب، لما يتطلبه من تعلم أكثر نشاطاً من جانبهم، وإعداداً أكبر قبل الحضور إلى الصف (E.g., Sander, Stevenson, King, & Coates, 2000).

ولعل ما فرضه الواقع من تجريب لهذا النموذج خلال جائحة كورونا، وما تبعه من تطوير لمنصات التعليم واستخدام المعلمين للتدريس من خلالها، ساهم في تجاوز بعض هذه العقبات، إلا أن دافعية المعلمين ومعتقداتهم حول هذا النوع من التعليم يعد مؤثراً في نجاح هذا النموذج.

وقد تم تطوير نموذج الصف المقلوب على أسس البحث التجريبي. فعلى سبيل المثال، تميل المحاضرات التقليدية إلى أن تكون تعليمية ويكون دور الطلاب فيها متلقين سلبيين للمعلومات، وعادة ما تكون المعلومات المقدمة في قاعات المحاضرات جديدة؛ وهو ما ينتج عنه تعلم الطلاب "السطحي" وليس "العميق" (E.g., Beattie, Collins, & McInnes, 1997). بالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة على أن الطلاب يحتفظون بأقل من ٥٠٪ من المعلومات المقدمة خلال محاضرة تقليدية مدتها ٥٠ دقيقة (for a review see Wilson & Horn, 2007). ولمعالجة هذه الحقائق، عادة ما

يتم تعريف الطلاب في نموذج الصف المقلوب بمواد جديدة عبر الإنترنت من خلال عروض تقديمية قصيرة، من الناحية المثالية مدتها خمس عشرة دقيقة، تعكس فترات انتباه الطلاب النموذجية (E.g., Hartley & Cameron, 1967) ويطلب منهم المشاركة بهذه المادة قبل حضور الفصل مع معلمهم. علاوة على ذلك، فإنه يمكن للطلاب إيقاف العروض التقديمية عبر الإنترنت مؤقتاً وإعادة تأتمها - بدلاً من تدوين الملاحظات بشكل سريع في الصف - فقد يكونون أكثر قدرة على إدارة العبء المعرفي بشكل أفضل والاحتفاظ بمزيد من المعلومات بعمق أكبر (Clark, Nguyen, & Sweller, 2005).

وفي الفصل الدراسي أو البرنامج التعليمي أو حتى في قاعة المحاضرات، يمكن أن تكون استراتيجية الصف المقلوب مفيدة من حيث تعزيز تعلم الطلاب، حيث يعمل الطلاب على تطبيق معارفهم الجديدة من خلال المشاركة في المهام والتمارين والأنشطة التفاعلية - التي تتطلب منهم عادة حل المشكلات ضمن مجموعة صغيرة - مع وجود المعلم لتقديم التوجيه والمشورة بشأن حل المشكلات (Hmelo-Silver, 2004). كما أن نموذج الصف المقلوب يدعم أهمية التكرار لتعزيز الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند التعلم، حيث يعيد المتعلم المعلومات التي اطلع عليها قبل الفصل من خلال الأنشطة التفاعلية داخل الفصل.

ومن الواضح أن هذه الأنواع من ممارسات التعلم تمثل المكونات التي تشجع التعلم النشط (e.g., Prince, 2004)، والذي يشير إلى كل من "العمل" - بدلاً من مجرد القراءة أو الاستماع إلى مفهوم ما - والتفكير فيما يفعله المتعلم عند الانخراط في مهمة تعليمية (Bonwell & Eison, 1991). مما يؤكد تركز هذا النوع من التعليم على المتعلم، وقيامه بأدوار إيجابية تضمن بقاءه نشطاً، ليتحقق له حصول التعلم. وهو ما تشير إليه التحليلات التي تقارن أساليب التعلم النشط والسليبي إلى أن التعلم النشط من المرجح أن يرتبط بتحسين أداء الطلاب (Freeman et al., 2014)، في حين تميل أساليب التدريس التقليدية إلى تجاهل احتياجات الطلاب الأساسية من الاستقلالية والكفاءة والارتباط، ومن المرجح أن تسهل أساليب التعلم النشط هذه الاحتياجات، مما يؤدي بدوره إلى تشجيع مستويات أعلى من دوافع الطلاب الداخلية للتعلم (Abeysekera & Dawson, 2015).

ويبقى العامل الأكثر تأثيراً في نظر الباحث هو حماس المعلمين وأهملهم في مهمة التعليم، وقدرتهم على تهيئة بيئة صفية مليئة بالتحديات الإيجابية.

منهجية الدراسة

أولاً: المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ذو تصميم التحليل البعدي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها.

ثانياً: جمع البيانات:

استخدم الباحث عدة كلمات مفتاحية للبحث في قواعد البيانات العربية وهي قواعد بيانات: دار المنظومة، قاعدة شجرة التربية، قاعدة الباحث العلمي في Google Scholar. وتمثلت الكلمات المفتاحية في " الصف المقلوب، الفصل المقلوب، الصف المعكوس" وأسفرت نتائج التحليل عن توافر عدد (١٢) دراسة في المرحلة الأولى.

ثالثاً: معايير دمج الدراسات:

استند الباحث إلى المعايير التالية في دمج الدراسات التي توصل إليها في المرحلة الأولى من البحث وهي:

- ١ - أن تحتوي الدراسة على مجموعتين تجريبية وضابطة.
- ٢ - أن تتوفر في الدراسة بيانات إحصائية لحساب حجم التأثير تتمثل في: متوسط المجموعة التجريبية، متوسط المجموعة الضابطة، الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية، الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة.
- ٣ - أن تكون الدراسة مطبقة في إحدى دول الخليج العربي.
- ٤ - أن تكون الدراسة منشورة في إحدى المجلات العربية المحكمة.
- ٥ - أن تكون الدراسة منشورة خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى الفترة ٢٠٢٠ م.

ونتيجة لتطبيق هذه المعايير تم استبعاد عدد (2) من الدراسات الناتجة من جمع البيانات في المرحلة الأولى، وبالتالي يصبح عدد الدراسات التي سيتم تحليلها (10) دراسات فقط.

رابعاً: ترميز البيانات:

قام الباحث بترميز البيانات المتحصل عليها من تحليل الدراسات كما يلي:

- ١ - النوع الاجتماعي: تم ترميزه إلى: " ذكور، إناث، ذكور وإناث معا".
- ٢ - المرحلة الدراسية: تم ترميزها إلى: " ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي".
- ٣ - الفرع العلمي: تم ترميزه إلى: " التفسير، الحديث، الفقه، التلاوة والتجويد، الثقافة الإسلامية".

٤ - نوع المنشور: تم ترميزه إلى: "رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراه، بحث أكاديمي"

خامساً: حساب حجم التأثير:

استخدم الباحث حجم الأثر ل هجيز (g Hedges) مع تصحيح أثر التحيز (Hedges & Olkin, 1985) ويرجع استخدام (g) لأنه عند استخدام أحجام عينات صغيرة فإن حجم الأثر ل (g Hedges) يوفر تقديراً أفضل لحجم الأثر إلى حد ما أكثر مما يوفره حجم الأثر ل كوهين (d) Cohen، والسبب في ذلك أنه عند حساب حجم الأثر (g) يتم تجميع البيانات باستخدام (n-1)، في حين أنه عند حساب حجم الأثر ل (d) يتم تجميع البيانات باستخدام (Grissom & n). (Kim, 2005).

وللتحكم في الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي قام الباحث بحساب الفروق بين الدرجات المكتسبة من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي واستخدامها كبسط في معادلة حساب حجم الأثر، واستخدم الباحث الانحراف المعياري المشترك Spooled للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي كمقام في المعادلة التالية:

$$ES=g=(X1-X2)/SD \text{ Spooled}$$

حيث يشير X1 إلى متوسط درجات الاختبار القبلي و X2 إلى متوسط درجات الاختبار البعدي.

وقد تم اعتماد المعايير التالية لتفسير قيمة مؤشر حجم الأثر: $0,1 =$ صغير جدا، $0,2 =$ صغير، $0,5 =$ متوسط، $0,8 =$ كبير، $1,2 =$ كبير جدا، $2,0 =$ ضخمة (Sawilowsky, 2009). نقلا من (سليمان 2020، ص 53)

التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث في تحليل البيانات المتحصل عليها من تحليل الأبحاث والدراسات (ن=10) برنامج التحليل البعدي الشامل (Comprehensive Meta- Analysis (CMA).

نتائج الدراسة

أولا: نتيجة السؤال الأول.

ما متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي في تدريس فروع الدراسات الإسلامية؟

تم حساب عدم التجانس باستخدام إحصاء كوكران " Q ". والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (1) حساب عدم التجانس باستخدام إحصاء كوكران " Q "

النموذج	حجم التأثير	الخطأ المعياري	عدد الدراسات	فترة الثقة		عدم التجانس		
				الحدود الدنيا	الحدود العظمى	P	df	Q
التأثير الثابت FEM	1.7645	0.098	10	1.5718	1.9572	0.001	9	270.51
التأثير العشوائي REM	3.22	0.8677	10	1.5193	4.9208			

وأظهرت النتائج المبينة في جدول (1) أن قيمة Q بلغت 270,51 وهي دالة عند مستوى (0,01)، بدرجة حرية = 9 وهذا يعني أن الدراسة تبنت نموذج التأثيرات العشوائية، والتي أظهرت أن حجم التأثيرات بلغ 3,22 وهو حجم تأثير كبير، وأنه يشير إلى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي.

اختبار عدم التحيز للنشر:

ولتقييم تحيز النشر استخدم الباحث الاختبارات المبينة في الجدول الآتي:

جدول (٢): نتائج اختبار عدم التحيز للنشر.

3.74	قيمة Z للدراسات الملاحظة
0.000	قيمة P للدراسات الملاحظة
0.05	ألفا
10	عدد الدراسات الملاحظة
1743	عدد الدراسات المفقودة التي تمثل قيمة P عند مستوى (0.05)

أشارت نتائج التحليل كما في جدول (٢) أن قيمة " ت " بلغت (٣,٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يعني عدم وجود تحيز في الدراسات المنشورة في المجالات العلمية.

ثانياً: نتيجة السؤال الثاني: ما مدى تباين متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي وفقاً للمتغيرات (النوع، المرحلة، الفرع العلمي، نوع المنشور)؟

يوضح الجدول الآتي نتائج حساب حجوم تأثير المتغيرات المعدلة.

جدول (٣) حجوم تأثير المتغيرات المعدلة.

عدم التجانس				فترة الثقة		حجم التأثير	K	المتغير المعدل
I ²	P	df	Q b	الحدود العظمي	الحدود الدنيا			
97%	0.7415	1	0.1088	4.3785	1.9438	3.1612	10	النوع
				5.0945	1.6403	3.3674	5	ذكور
				4.6736	1.2415	2.9576	5	إناث

عدم التجانس				فترة الثقة		حجم التأثير	K	المتغير المعدل
I ²	P	df	Q b	الحدود العظمي	الحدود الدنيا			
97%	0.079	2	5.0711	4.2618	2.019	3.1404	10	المرحلة
				4.5806	1.4228	3.0017	5	المتوسطة
				4.1872	0.6682	2.4277	4	الثانوية
				10.9056	3.4086	7.1571	1	الجامعية
97%	0.3734	4	4.2486	4.5776	1.7998	3.1887	10	الفرع العلمي
				6.6332	2.2141	4.4236	4	الفقه
				6.9972	0.7331	3.8652	2	الثقافة الإسلامية
				5.8658	-2.8732	1.4963	1	الحديث
				7.9092	-0.2393	3.5350	1	التفسير
				7.8965	-2.2185	0.8390	2	التجويد
97%	0.001	١	73.7006	1.9572	1.5718	1.7645	10	نوع المنشور
				1.8535	1.4650	1.6592	9	بحث أكاديمي
				10.0934	6.9777	8.5356	1	رسالة ماجستير

ويتضح من جدول (3) ما يلي:

- ١ - عدم وجود تأثير معدل للنوع في متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة $Q_b = 0.11$ عند مستوى ٠,٧٤، وهي قيمة غير دالة.
- ٢ - عدم وجود تأثير معدل لعامل المرحلة الدراسية في متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة $Q_b = 5.07$ عند مستوى ٠,٠٨، وهي قيمة غير دالة.
- ٣ - عدم وجود تأثير معدل لعامل الفرع العلمي في متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي، حيث بلغت $Q_b = 4.25$ عند مستوى ٠,٣٧، وهي قيمة غير دالة.
- ٤ - وجود تأثير معدل لعامل نوع المنشور في متوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لصالح رسالة الماجستير، حيث بلغت $Q_b = 73.7$ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

مناقشة النتائج:

يتفق ما توصل إليه البحث من نتائج في إجابة السؤال الأول مع نتائج دراسات كل من: (٢٠٢١) Aydin، Strelan (2020)، (2019) Orhan، Tatal (2021)، الغامدي (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية الصف المقلوب، في حين تختلف مع نتائج دراسات كل من:

(٢٠١٩) Cheng، Lag (2019)، Gillette (2018)، Kara Gol (2014) ويمكن أن يعزى ذلك التأثير الكبير لمتوسط حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب إلى الخصائص التي تتسم بها استراتيجية الصف المقلوب والتي تتمثل في مراعاتها للقدرات الفردية لكل طالب، حيث يمكن للطلاب مشاهدة المادة العلمية ومراجعتها حسب مستواه وسرعة تعلمه، فهو من يتحكم بالمادة العلمية وعليه تقع مسؤولية التعلم وليس كما في الاستراتيجيات التي تتمركز حول المعلم والتي يضعف معها دور الطالب ومسؤوليته في التعلم، الأمر الذي يتيح له المزيد من الانهماك في التعلم والفهم المسبق للمادة قبل الحضور والمناقشة وقت الحصة الدراسية، وبذلك يتم استثمار وقت الحصة بشكل أكثر فعالية لكل من الطالب والمعلم. كما أن هذه الاستراتيجية تعزز من مشاركة

أولياء الأمور لأبنائهم في مشاهدة الفيديوهات التعليمية التي يتيحها المعلم على منصة التعلم، وبذلك يحصل التكامل بين عناصر العملية التعليمية، وهو ما لا تتيحه أي من استراتيجيات التدريس المعروفة.

وأشارت نتائج الدراسة في السؤال الثاني:

إلى عدم وجود تأثير لعوامل (النوع، المرحلة، الفرع العلمي) ويمكن للباحث عزو ذلك إلى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب لكل من الذكور والإناث على السواء، وتأثيرها إيجابيا على كل المراحل الدراسية، وتأثيرها في مختلف فروع الدراسات الإسلامية.

كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير معدل لعامل (نوع المنشور) لصالح "رسالة الماجستير"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التحليل الإحصائي تم إجراؤه بين عدد (٩) أبحاث منشورة ورسالة ماجستير واحدة، وبالتالي فإن متوسط حجم تأثيرها سيكون أقل بكثير من حجم تأثير رسالة الماجستير التي تضمنها التحليل البعدي، وهو ما أدى إلى وجود فروق دالة في قيمة Qb.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- تضمين الدراسات المستقبلية في التحليل البعدي لعامل النوع لكلا الجنسين معا.
- إجراء دراسات تتناول تأثير الصف المقلوب في التحصيل الدراسي في الجامعات.
- توجيه الباحثين لإجراء دراسات حول تأثير فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- توجيه الباحثين في مجال الدراسات الإسلامية لإجراء مزيد من الأبحاث حول تأثير استراتيجية الصف المقلوب في مختلف الفروع العلمية.
- توجيه القائمين على المجالات العلمية وتحكيم الأبحاث لقبول الدراسات والأبحاث حتى وإن أظهرت النتائج عدم وجود تأثير دال للاستراتيجيات التعليمية المستخدمة.
- إجراء بحث مماثل يتضمن جميع الدول العربية والإسلامية في الفترة ٢٠٢٤-٢٠١٤

قصور الدراسة:

ظهرت للباحث في هذه الدراسة بعض القيود التي تحول دون تعميم نتائجها يمكن بيانها فيما يأتي:

القيود الأول الذي فرضته الدراسة هو اختيار الدراسات ذات التصميمات التجريبية التي تنطوي على مجموعتين تجريبية وضابطة واختبار بعدي، وبالتالي فإن الدراسات التي لم تتوفر فيها هذا الشرط لم تؤخذ في الاعتبار. والقيود الثاني الفترة الزمنية التي تم فيها تضمين الدراسات والتي كانت بين ٢٠١٥-٢٠٢٠ م، ما أسفر عنه صغر حجم عينة الدراسة المستخدمة، وهو ما يفرض على الدراسة دعوة الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول موضوع الدراسة الحالية مع زيادة حجم العينة. وثالث هذه القيود يتمثل في حصر الدراسات المفحوصة في الدول الخليجية فقط، وهو ما أدى إلى صغر حجم عينة الدراسة، ولذا تتضح الحاجة إلى تضمين الدراسات المستقبلية كافة الدول العربية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبانمي، فهد بن عبد العزيز. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ١٧٣، ٢١-٤٨.
- الجريبة، منى بنت محمد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض. مجلة التربية، ١(١٧٢)، ٦٧٢ - ٧٠٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/865419>
- الزهراني، عزة والثقفى، مهدي (٢٠٢١). أثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم والاتجاه نحوها لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٣١، ١٧٥-١٩٢.
- السراء، عبد الملك بن سليمان، والحسن، رياض بن عبد الرحمن. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في إتقان مهارة التجويد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. مجلة العلوم التربوية، ٤(١)، ٤١ - ٦٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1028757>
- الشبيبية، ثريا (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي للطالبات في مادة التربية الإسلامية في ضوء تحصيلهن الدراسي السابق واتجاهاتهن نحو الاستراتيجية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١١٢، ٢٣-٤٩.
- العمرى، رعدان سالم رعدان. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس الفقه على تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢١٢، ٧٩ - ١٢٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/965827>
- العباصرة، محمد. والشبيبي، ثريا. (٢٠٢١). أثر استراتيجية الصف المقلوب في تطبيق الطالبات في مادة التربية الإسلامية لأحكام التلاوة وحفظ الآيات القرآنية في ضوء تحصيلهن الدراسي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(٤٨)، ٤٣١ - ٤٣٤.
- الغامدي، ريم أحمد رمزي. (٢٠٢١). أثر الصف المقلوب في تحقيق بعض نواتج العلوم: تحدى بعدى. مجلة البحث العلمي في التربية، ٩(٢٢)، ٣٢٥ - ٣٥٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1226280>
- الحمادي، غدیر. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة الفقه على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث متوسط. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٠٠، ٥٢٥-٥٥٨.
- الناجم، محمد عبد العزيز عبد المحسن. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم بالصف المقلوب في تدريس مقرر الثقافة الإسلامية في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ١(٥)، ٣٢٠ - ٣٤٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/902029>

ترجمة المراجع العربية:

- Abanmi, F.A. (2016). The effect of using the flipped classroom strategy in teaching interpretation on cognitive achievement and attitude toward the subject among second-year secondary school students. *Journal of Reading and Cognition*, 173, 21-48.
- Al-Ayasra, M.& Al-Shabibi, T. (2021). The effect of the flipped classroom strategy on female students in the Islamic education subject applying the provisions of recitation and memorizing Qur'anic verses in light of their academic achievement. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 2 (48), 431-434.
- Al-Ghamdi, R. R. (2021). The effect of the flipped classroom on achieving some science outcomes: A post-hoc challenge. *Journal of Scientific Research in Education*, 9(22), 325 - 355. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1226280>
- Al-Jariba, M.M. (2017). The effectiveness of using the flipped classroom strategy in developing the level of achievement in the Hadith subject for female secondary education students in the city of Riyadh. *Journal of Education*, 1(172), 672 - 703. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/865419>
- Al-Mohammadi, G. (2021). The effectiveness of the flipped classroom strategy in teaching jurisprudence on the achievement of third-year intermediate female students. *Journal of the Faculty of Education, Kafrelsheikh University*, 100, 525-558.
- Al-Najem, M.M. (2018). The effect of using the flipped classroom learning strategy in teaching the Islamic culture course on developing achievement and motivation to learn among preparatory year students at Shaqra University. *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, 5(1), 320 - 347. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/902029>
- Al-Omari, R.R. (2019). The effect of using the flipped classroom strategy in teaching jurisprudence on developing achievement among secondary school students. *Journal of Reading and Cognition*, 212, 79 - 122. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/965827>
- Al-Sarraa, A. & Al-Hassan, R. (2019). The effect of using the flipped classroom strategy on mastering the intonation skill among third year secondary school students. *Journal of Educational Sciences*, 4(1), 41 - 63. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1028757>
- Al-Shabibiya, T. (2019). The effectiveness of the flipped classroom strategy in developing the academic achievement of female students in Islamic education in light of their previous academic achievement and their attitudes towards the strategy. *Arab Studies in Education and Psychology*, 112, 23-49.
- Al-Zahrani, A. & Al-Thaqafi, M. (2021). The effect of the flipped classroom strategy on developing concepts and attitudes toward them among middle school students. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 131, 175-192. references

المراجع الأجنبية:

- Abeyssekera, L., & Dawson, P. (2015). Motivation and cognitive load in the flipped classroom: Definition, rationale and a call for research. *Higher Education Research and Development*, 34(1), 1–14. <https://doi.org/10.1080/07294360.2014.934336>.
- Academy of Active Learning Arts and Sciences (2018). Updated definition of flipped learning. Retrieved August 8, 2019 from <http://aalasinternational.org/updateddefinition-of-flipped-learning/>.
- APA Dictionary of Psychology. Retrieved from <https://dictionary.apa.org/meta-analysis>
- Beattie, V., Collins, B., & McInnes, B. (1997). Deep and surface learning: A simple or simplistic dichotomy? *Accounting Education*, 6, 1–12. <https://doi.org/10.1080/096392897331587>"10.1080/096392897331587.
- Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991). Active learning: Creating excitement in the classroom. 1991 ASHE-ERIC higher education reports. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=ED336049>
- Cheng, L., Ritzhaupt, A. D., & Antonenko, P. (2019). Effects of the FCL instructional strategy on students' learning outcomes: A meta-analysis. *Educational Technology Research & Development*, 67(4), 793–824. <https://doi.org/10.1007/s11423-018-9633-7>.
- Clark, K. R. (2015). The Effects of the flipped model of instruction on student engagement and performance in the secondary mathematics classroom. *Journal of Educators Online*, 12, 91–115.
- Clark, R. C., Nguyen, F., & Sweller, J. (2005). *Efficiency in learning*. San Francisco, CA: Pfeiffer.
- Davies, R. S., Dean, D. L., & Ball, N. (2013). Flipping the classroom and integration technology integration in a college-level information systems spreadsheet course. *Education Technology Research Development*, 61, 563–580.
- Freeman, S., Eddy, S. L., McDonough, M., Smith, M. K., Okoroafor, N., Jordt, H., et al. (2014). Active learning increases student performance in science, engineering, and mathematics. *Proceedings of the national academy of sciences of the United States of America*<https://doi.org/10.1073/pnas.1319030111>
- Gillette, C., Rudolph, M., Kimble, C., Rockich-Winston, N., Smith, L., & Broedel-Zaugg, K. (2018). A Systematic Review and Meta Analysis of Student Pharmacist Outcomes Comparing Flipped Classroom and Lecture. *American Journal of Pharmaceutical Education*. <https://doi.org/10.5688/ajpe6898>
- Greener, D. L. (2020). COVID-19: A stimulus to 2020 vision. *Interactive Learning Environments*, 28(6), 656-657. <https://doi.org/10.1080/10494820.2020.1821434>

- Grissom, R. J., & Kim, J. J. (2005). *Effect sizes for research: A broad practical approach*. Mahwah: Lawrence Erlbaum Associates.
- Hartley, J., & Cameron, A. (1967). Some observations on the efficiency of lecturing. *Educational Review*, 20, 30–37. <https://doi.org/10.1080/0013191670200103>.
- Hedges, L. V., & Olkin, I. (1985). *Statistical methods for meta-analysis*. Orlando, FL: Academic Press.
- Herreid, C. F., & Schiller, N. A. (2013). Case studies and the flipped classroom. *Journal of College Science Teaching*, 42(5), 62–66. <http://www.jstor.org/stable/43631584> <https://doi.org/10.29333/iji.2020.13437a>
- Hmelo-Silver, C. E. (2004). Problem-based learning: What and how do students learn? *Educational Psychology Review*, 16, 235–266. 9
- Kazu, İ., & Kurtoğlu, C. (2020). Research of Flipped Classroom based on Students' Perceptions. *Asian Journal of Education and Training*, 6(3), 505–513.
- Lag, T., & Saele, R. G. (2019). Does the FCL improve student learning and satisfaction? A systematic review and meta-analysis. *AERA Open*, 5(3), 1-17 <https://doi.org/10.1177 / 2332858419870489>
- Latorre-Coscolluela, C., Suárez, C., Quiroga, S., Sobradie-Sierra, N., Lozano-Blasco, R. & Rodríguez-Martínez, A. (2021), "Flipped Classroom model before and during COVID-19: using technology to develop 21st century skills". *Interactive Technology and Smart Education*, 18 (2), 189-204. <https://doi.org/10.1108/ITSE-08-2020-0137>
- Milman, N. B. (2012). The flipped classroom strategy: What is it and how can it best be used? *Distance Learning*, 9(3), 85-87.
- Orhan, A. (2019). The effect of flipped learning on students' academic achievement: A meta-analysis study. *Cukurova University Faculty of Education Journal*, 48(1), 368-396.
- Prasojo, L. D., Habibi, A., Mukminin, A., & Yaakob, M. F. M. (2020). Domains of Technological Pedagogical and Content Knowledge: Factor Analysis of Indonesian In-Service EFL Teachers. *International Journal of Instruction*, 13(4), 593-608
- Sander, P., Stevenson, K., King, M., & Coates, D. (2000). University students' expectations of teaching. *Studies in Higher Education*, 25, 309–323. <https://doi.org/10.1080/03075070050193433>
- Strelan, P., Osborn, A., & Palmer, E. (2020). The flipped classroom: A meta-analysis of effects on student performance across disciplines and education levels. *Educational Research Review*, 30, 100314.

- Tutal, Ö. & Yazar, T. (2021). Flipped classroom improves academic achievement, learning retention and attitude towards course: a meta-analysis. *Asia Pacific Educ. Rev.* 22, 655–673. <https://doi.org/10.1007/s12564-021-09706-9>
- Wang, T. (2017). Overcoming barriers to 'flip': Building teacher's capacity for the adoption of flipped classroom in Hong Kong secondary schools. *Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, 12, 6–17. <https://doi.org/10.1186/s41039-017-0047-7>.
- Wilson, K., & Horn, J. H. (2007). Attention during lectures: Beyond ten minutes. *Teaching of Psychology*, 34, 85–89.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)

